[305] عقايدهم مشحونة بالبراءة من هذه النسب المختلقة بألسنة مناوئيهم ؟ ! فإن كان لا يدري فتلك مصيبة * وإن كان يدري فالمصيبة أعظم نعم: له أن يستند في أفائكه إلى شاكلته طه حسين وأحمد أمين وموسى جار ا رجال الفرية والبذاءة. وقول الإمامية بالرجعة نطق به القرآن غير أن الجهل أعشى بصر الرجل كبصيرته فلم يره ولم يجده فيه، فعليه بمراجعة كتب الإمامية، وأفردها بالتأليف جماهير من العلماء، فحبذا لو كان الرجل يراجع شيئا منها. كما أن آية التطهير ناطقة بعصمة جمع ممن تقول الإمامية بعصمتهم وفي البقية بوحدة الملاك والنصوص الثابتة، وفيما أخرجه إمام مذهبه أحمد بن حنبل في الآية الشريفة في مسنده ج 1 ص 331، ج 3 ص 285، ج 4 ص 107، ج 6 ص 296، 298، 304، 323 مقنع وكفاية. وكيف لم يقدم القرآن عليا على غيره ؟ وقد قرن ا ولايته وولاية نبيه بقوله العزيز: إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. وقد مر في هذا الجزء ص 156 - 162: إطباق الفقهاء و المحدثين والمتكلمين على نزولها في علي أمير المؤمنين عليه السلام. م - والباحث إن أعطى النصفة حقها يجد في كتاب ا آيا تعد بالعشرات نزلت في علي أمير المؤمنين عليه السلام وهي تدل على تقديمه على غيره، ولا يدع وهو نفس النبي صلى ا عليه وآله بنص القرآن، وبولايته أكمل ا دينه، وأتم علينا نعمه، ورضي لنا الاسلام دينا]. ونحن نعيد السؤال هاهنا على (القصيمي) فنقول: هل يستطيع أن يجيئ هو و قومه بحرف واحد من القرآن يدل على تقديم أبي بكر وعمر وعثمان على ولي ا الطاهر أمير المؤمنين عليه السلام ؟ !. 12 - قال: والقوم (يعني الإمامية) لا يعتمدون في دينهم على الأخبار النبوية الصحيحة، وإنما يعتمدون على الرقاع المزورة المنسوبة كذبا إلى الأئمة المعصومين في زعمهم وحدهم ج 1 ص 83. _____